

الجمهورية التونسية

إدارة الطب المدرسي والجامعي



وزارة الصحة العمومية



معانحافظ على مستقبلنا



اليوم الوطني الثاني عشر للصحة الجامعية :

الشباب والسلوكيات المحفوفة بالخطر

الأربعاء 29 نوفمبر 2006





بعض أقرانك المصغرقة بالمخاطر



التدخين



ينساق عادة الشباب وراء التدخين بدافع حب الاطلاع والتجربة أو بتأثير من أقرانه أو لمحاكاة الكبار.



يبحث الشباب عادة من خلال استهلاك هذه المشروبات على الاندماج في مجموعة الأقران ومحاكاتهم وتبني سلوكياتهم للإحساس بالدعم والانتماء، أو لمقاومة الملل. كما يمكن أن يمثل استهلاكها رد فعل يترجم رفض الشاب أو قلقه من التحول إلى عالم الكبار.

المشروبات الكحولية

هو تبعية فيزيولوجية و/أو نفسية تظهر إثر استعمال مادة معينة بصفة دورية و/أو مستمرة، ينساق وراءها الشباب بتأثير من الأقران. ويمكن أن يكون ذلك من باب حب الاطلاع والتجربة والتحدي أو لإتباع الموضة أو رغبة في محاكاة النجوم في ميادين مختلفة أو تعبيراً عن رفض للقيم التقليدية والبحث عن استبدال تبعية الآباء بأخرى أو للهروب من الإحساس بمصاعب الحياة والقلق عن المستقبل.

الإدمان

تتسم فترة المراهقة والشباب باللامبالاة والاندفاعية وبنظرة انتقائية ونسبية للمخاطر مما يزيد من إمكانية وقوع حوادث مرور ومن خطورتها خاصة عندما يكون الشاب صحبة قرين أو مجموعة أقران إذ يحاول أن يبرهن لهم تمكنه من السباق ومن الخروج من الوضعيات الصعبة منتصراً حتى وإن كان تحت مفعول المشروبات الكحولية و/أو عوامل أخرى.

السياقة الخطرة

يمكن أن تتزامن المراهقة مع ظهور السمعة لدى العديد من الشباب نتيجة إتباع سلوكيات غير سليمة في حياتهم اليومية كالجلوس أمام التلفزة أو الحاسوب لساعات طويلة وعادات غذائية سيئة كتناول مأكولات غنية بالدهنيات واستهلاك المشروبات الغازية والافراط في أكل الحلويات. بينما تتبع فئة أخرى من الشباب سلوكيات غذائية تركز على حميات غير ملائمة قصد تخفيض الوزن بحثاً عن مظهر مثالي شبيه بكبار نجوم الفن والرياضة مما قد يريك توازنهم الغذائي ويؤدي بهم إلى القهم العصبي (anorexie mentale).

السلوكيات الغذائية غير السليمة

المقدمة

تتميز فترة الشباب والمراهقة بنحولات وتغيرات فزيولوجية ونفسية تنمي المؤهلات البدنية وتضيف نزعة اندفاعية وتحث بالنالي الشاب على تبني سلوكات محفوفة أحياناً بالمخاطر يمنحن من خلالها قدرته على مواجهة الصعاب محاولاً التجرّد من السلبية التي يراها في نفسه خلال طفولته وخوض تجربة الاستقلال والتخلص من تبعية الآباء.

غير أن هذه السلوكات الملازمة عادة لفترة الشباب والتي تعكس إحساساً خاصاً بالمناعة والحصانة وإن كانت تمثل مثقلاً منفقساً يساعد الشاب على بناء شخصيته إلا أنها لا تخلو من السلبيات نظراً لما يمكن أن يكون لها من انعكاسات ضارة بالشباب وبالمحيطين به.



العوامل التي تؤثر على الشباب في المستقبل



العوامل الذاتية

من بين العوامل التي يمكن أن تؤثر على الشباب نذكر :



- **عوامل خاصة بفترة ما قبل وما بعد الولادة**
- تؤثر اضطرابات الحمل أو الصعوبات عند الولادة كثيرا على سلوكيات الطفل في المستقبل خاصة إن كان لها وقعا كبيرا لدى الأم أو إذا تسببت في اختناق المولود
- يمكن أن يؤثر تعاطي الأم لمواد وأدوية أثناء الحمل أو الرضاعة (بعض الأدوية، التبغ، المشروبات الكحولية)، على المولود والطفل لاحقا.

- **عوامل مزاجية ذات علاقة بال شخصية**
- من الخصائص المزاجية التي يمكن أن تؤدي بالشباب إلى السلوكيات المحفوفة بالمخاطر نذكر:
- قلة المثابرة وضعف قابلية التكيف
- الميل إلى الشرود وردود الفعل العاطفية العنيفة
- الانكماش الاجتماعي في الطفولة وقلة الثقة في النفس.
- العدوانية وعدم قبول رأي الآخر واحترامه

عدم القدرة على الشعور بأحاسيس الآخر وعلى التحكم في الانفعالات والتصرفات.

حوادث ارتجاج المخ قبل سن العاشرة يمكن أن تؤدي إلى جانب مخلفاتها الجسدية إلى صعوبات نفسية واجتماعية.

العوامل العائلية

تؤثر العوامل العاطفية والعلائقية داخل الأسرة تأثيرا بالغا على تصرفات الطفل والشباب مستقبلا، إذ بينت العديد من الدراسات أن الاضطرابات السلوكية لدى الوالدين وانفصالهما والمشاكل العلائقية بين الأولياء والأبناء والعنف داخل الأسرة (البحث الميداني الوطني حول صحة المراهقين والشباب، سنة 2000) يمكن أن تولد لدى الطفل ضغطا نفسيا وتوترا في علاقته مع محيطه مما قد يؤثر سلبا على سلوكياته ويجعله قليل الانتباه وميالا للعنف.



العلاقات الجنسية غير المحمية
تواكب المراهقة تغيرات فيزيولوجية وجسدية يكتشف من خلالها الشاب هويته الجنسية وبالتالي العلاقات الجنسية مما قد يجعله أحيانا عرضة لعدد المخاطر خاصة إذا كانت هذه العلاقات عشوائية وغير محمية (الأمراض المنقولة جنسيا والسيدا والحمل غير المرغوب فيه...)

سلوكيات الانحراف
تصدر عادة عن شباب يبحث عن التفهم وإعادة تقدير وتثمين الذات والرغبة في التحدي والتوق إلى حياة مثالية، وذلك بتركيز قيم خاصة به تترجم أحيانا عدم الرضا على المحيط المعيشي العائلي والدراسي والمهني...

تعاظمي الرياضات الخطيرة
يتعامل الشباب مثل هذه الرياضات ليصبح محل الأنظار والإعجاب بتحقيق إنجازات تمنحه انتعاشا وراحة وإحساسا بنخوة النجاح سيحاول من خلالها إظهار مؤهلاته البدنية والوصول بها إلى أقصى حدودها متحديا بذلك المستحيل. وكلما كانت ظروف القيام بمثل هذه الرياضات أصعب، كان الإحساس بالانتعاش أكبر.





تأثيرات السلوكيات المحفوفة بالمخاطر



تمثل السلوكيات المحفوفة بالمخاطر أهم أسباب الحالات المرضية والوفيات لدى الشباب لما لها من تأثيرات جسدية ونفسية واجتماعية خطيرة ومتعددة.

التأثيرات الجسدية : التبغ : يستهلك الدخان في أشكال مختلفة : سجائر وسيجار ويستعمل مضغاً وفي الغليون وفي الشيشة فيضفي مفعولا منبها ومقلا للشهية .ويشكل تحول المواد المضافة إلى التبغ عند احتراقها خطرا إذ تتولد عنه مواد ضارة وسامة كالقطران وأحادي أكسيد الكربون .
ومن أهم تأثيرات التدخين:



- الحد من المؤهلات البدنية
- اضطرابات في الجهاز التنفسي (التهابات مزمنة، سرطان الرئة،...)
- اضطرابات في القلب والشرابين (ضغط الدم، جلطة قلبية،...)



المشروبات الكحولية : ينتج عن استهلاك هذه المشروبات حالة سكر واضطرابات في الجهاز الهضمي (غثيان، تقيئ،...) مع اختلال في اليقظة وفقدان التحكم في الذات وفي ردود الفعل مما يجعل القيام بالعنف أو التعرض له واردا .
تتسبب المشروبات الكحولية على المدى الطويل في سرطان المجاري التنفسية العليا وتشمع الكبد والمعدة وفي اضطرابات على مستوى القلب والشرابين و الجهاز العصبي .

الإدمان على المخدرات :

- يعرّف الإدمان حسب المنظمة العالمية للصحة ب:
- رغبة لا يمكن كبتها في استهلاك المادة
 - رغبة في زيادة الكمية المستهلكة
 - تبعية نفسية وأحيانا فيزيولوجية تجاه المادة
 - مخلفات سلبية على الحياة اليومية (عاطفيا واجتماعيا واقتصاديا)

العوامل التربوية



يمكن أن تكون طريقة تأطير الأولياء لأبنائهم خاطئة وذلك باستعمالهم لأساليب التهديد والوعيد أو بالتخلي عن دورهم في المراقبة والإحاطة والاهتمام بمتطلباتهم. كما أن لنوعية العلاقة بين الآباء والأبناء دورا هاما فعندما يوجد تلاؤم بين مزاج الطرفين يكون لتأطير الأبوين صدى إيجابي على تصرفات الابن مستقبلا.

داخل الأسرة

للجو العام بالمؤسسة التعليمية تأثير على سلوك الشباب بصفة عامة إلى جانب تأثيره على مساره الدراسي : ففي حالة الإخفاق الدراسي يمكن أن يرفض التلميذ أو الطالب من طرف زملائه والمحيطين به مما قد يجعله عرضة للانزواء واتباع أصحاب السوء والانقطاع عن الدراسة والانحراف.

داخل المؤسسة التربوية

العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

إن لضعف الإمكانيات المادية للعائلة تأثير على نوعية العيش داخلها فعندما تضعف طاقة الآباء على تحمل أعباء الأبناء تكثر الخلافات مما يمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب وإلى ردود فعل عنيفة وتصرفات غير مسؤولة. كما إن ظروف السكن السيئة يمكن أن تولد شعورا بالضغط والحرمان لدى الطفل والمراهق وأن تؤدي إلى اضطرابات سلوكية.

المستوى الاقتصادي والاجتماعي



تتسم فترة المراهقة والشباب بدرجة من التفردية (individuation) تجعل الشاب يبحث عن الاستقلالية عن العائلة وعلى اندماج أكبر مع أقرانه الذين يصبح لهم تأثير كبير عليه.

تأثير الأقران

لوسائل الإعلام دور هام وتأثير نافذ وممتد من الصعب التحكم فيه، إذ غالبا ما يكون سلبيا على مختلف جوانب الحياة (الحياة الجنسية، السلوكات الغذائية، التدخين، تعاطي المخدرات...). ويبقى للتلفزة الدور الأهم في هذا المجال نظرا لتواجدها في كل البيوت تقريبا ولما تقدمه من برامج تثقيفية وتربوية داعية للحد من السلوكات المحفوفة بالمخاطر غير إنها تبث إلى جانب ذلك العديد من مشاهد العنف.

تأثير وسائل الإعلام

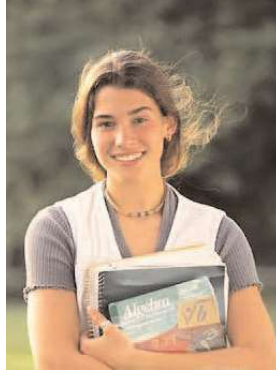


دماغية وفجوات في الذاكرة وفي الكفاءات الفكرية، كما تظهر عليه علامات قلق واكتئاب قد تؤدي به في بعض الأحيان إلى إنكار حالته بدافع الإحساس بالذنب والخجل. يسبب الإدمان على المدى الطويل مشاكل سلوكية وعلائقية وعاطفية مع المحيط ومشاكل مادية ومهنية (كثرة الغيابات، قلة في الانتاجية....)

■ **المخدرات :** للإدمان على المخدرات تأثيرات نفسية ناتجة عن رغبة ملحة ومتزايدة في استهلاك المادة للحصول على المفعول المرغوب فيه. وتتمثل أساسا -على المدى القصير- في حيرة وغموض وقلق واضطرابات ذهنية. أما على المدى الطويل فتتمثل في اضطرابات في الشخصية ومشاكل في التأقلم وفقدان الذاكرة. كما يؤدي الإدمان إلى التقليل في العلاقات الاجتماعية فيصبح المدمن سجين دائرة الإدمان.

■ **الأدوية المنشطة نفسيا (les médicaments psychoactifs)**

تستعمل هذه الأدوية خاصة في الأوساط الاحتفالية نظرا لما تضيفه من إحساس بالنشاط والغبطة والرفاه النفسي قد يتحول لإحساس بقلق وعدم القدرة على التواصل يليه اكتئاب مع اضطراب في المزاج وهذيان ونوبات رعب وحالة أرق وفجوات في الذاكرة وفترات إثارة وتهيج وفقدان لضبط النفس مما يؤدي إلى العنف.



ويؤدّي التعاطي المتكرّر لهذه المواد دون مبرّر علاجي إلى اضطرابات سلوكية مختلفة عنيفة أو على العكس إلى فتور وخمول.

ومن بين المواد المتداولة لدى الشباب:

- الأدوية المنشطة نفسيا (les médicaments psychoactifs): يسبب هذا النوع من المواد تدهورا في البنية الجسدية جراء قلة التغذية وقلة النوم والإنهاك والتوتر. ويمكن لهذه المواد أن تسبب أيضا أوجاعا في الرأس وغثيانا واجتفافا وارتفاعا في درجة الحرارة.
- اللصق والمواد المحللة (la colle et les solvants) : ينجر عن استنشاق اللصق والمواد المحللة فقدان الوعي واضطرابات في وظائف القلب والكلى والكبد والمخ قد تؤدي إلى الموت الفجائي.

■ **السياقة الخطرة للدراجات النارية :** تمثل الدراجات النارية أخطر وسائل النقل نظرا لهيكلتها الخاصة إذ تسبب الحوادث المنجرة عنها أضرارا جسيمة (كسور، شلل، إعاقة،...وحتى الموت) خاصة عند عدم استعمال الخوذة.



■ **البقاء أمام شاشة التلفزة والحاسوب :**

يقلل البقاء لساعات طويلة أمام التلفزة أو الحاسوب من النشاط البدني ويعرض إلى السمنة خاصة إذا كان هناك إفراط في استهلاك المواد الدسمة والغنية بالحريرات والسكريات. كما يمكن أن يسبب الجلوس المطول أمام الشاشة انحناء غير عادي للعمود الفقري خاصة في فترة النمو السريع عند المراهقة.

■ **التبغ :** يمثل التعود على تعاطي التبغ مشكلا شائكا إذ يسبب التوقف الفجائي عن التدخين لدى المدمن شعورا بفراغ وقلق واكتئاب وسرعة انفعال وارتعاش وتعرق وتوترا في التواصل مع الآخر.

■ **التأثيرات النفسية والاجتماعية**

■ **المشروبات الكحولية :** يصل مستهلك المشروبات الكحولية إلى الإدمان تدريجيا حيث يصبح مع مرور الوقت غير قادر على الإقلاع عنها رغم الأضرار المتزايدة التي تلحقها به إذ تظهر لديه اضطرابات في عدة وظائف

هذا الدور يبقى منقوصا أو غير كاف أمام شتى أنواع الضغوطات والمغريات الصادرة عن الأقران وعن وسائل الإعلام والاتصال الحديثة (الفضائيات، أنترنات، الإشهار) ... والمحيط بصفة عامة.

تلعب المؤسسة التربوية دورا جوهريا إذ تمثل الوقاية من السلوكات المحفوفة بالمخاطر عنصرا هاما في المناهج التربوية وترتكز الوقاية فيها أساسا على جعل الطفل والشباب عنصرا فعالا ومسؤولا في كل حركة وقائية تخصه انطلاقا من مقاييس معنوية ترسخ لديه وتجعله يتأمل نفسه ويتعرف على ذاته وعلى الآخر ليقف على الفوارق مما يمكنه من اختيار الوجهة الصائبة في مجال الصحة والرفاه الذاتي والتفتح وتوطيد العلاقات الاجتماعية والتدريب على المواطنة.



دور المؤسسة التربوية

ولتحقيق ذلك، يجب على كل العاملين في الميدان التربوي المساهمة في النهوض بالظروف المعيشية للتلميذ أو الطالب داخل المؤسسة واليقظة تجاه متطلباته وتجاه كل ما يمكن أن يعكر مساره الدراسي. فالتلميذ أو الطالب يحتاج إلى الانتباه والإنصات والثقة والاحترام والتفرغ له عند الحاجة والاستجابة لمتطلباته في مجال الإعلام والتوعية والتثقيف والتوجيه والإحاطة. كما أنه في حاجة لمن يعطيه فرصة التعبير ويثمن مبادرته خاصة تلك التي تنمي لديه حس الاستقلالية والمسؤولية .

تمثل الوقاية من السلوكات المحفوفة بالمخاطر إحدى أهم مشاغل الصحة المدرسية والجامعية التي عملت على تطوير خدماتها في هذا المجال من خلال 6 عناصر:

دور الصحة المدرسية والجامعية

1- تقصي الحالات يركز على:

- المراقبة الوبائية
- العيادات الطبية
- المتابعة الطبية للراسبين
- بطاقة الإرشادات
- خدمات الإنصات والإرشاد من خلال:

■ **خلايا الإنصات والإرشاد:** هي حصص استمرار طبية بالمؤسسات التربوية ومؤسسات التعليم العالي يؤمنها الطبيب المدرسي وتجري خلالها لقاءات بالتلاميذ والطلبة الراغبين في ذلك لمساعدتهم على حل مشكل صحي أو نفسي أو دراسي.





الرقابة من السلي كأت المصغري فف والمخاطر



دور الشباب

تمثل الحماية الذاتية لدى الشباب أساس الوقاية من السلوكات المحفوفة بالمخاطر ويكون ذلك بالسعي والبحث لاكتساب المعلومة الصحيحة حول الموضوع وعدم التردد في المشاركة في حوارات تتلاقح فيها تجارب الكهول مع طموحات الشباب مع التأكيد على ضرورة توخي الثقة بالنفس والقدرة على مجابهة ظروف الحياة اليومية والابتعاد عن الفراغ عبر المساهمة في الأنشطة الشبابية والثقافية المتنوعة.



يبدأ العمل على الوقاية من السلوكات المحفوفة بالمخاطر منذ سنوات الطفولة الأولى إذ تمثل علاقة الطفل بأمه ركيزة أساسية توجه سلوكات الطفل والشباب مستقبلا. فإذا كانت العلاقة وطيدة وإيجابية تكون مصدر اعتداد بالنفس لدى الطفل تيسر له التعرف على مؤهلاته وإدراك ذاته بصفة واقعية وبالتالي تحدد هذه العلاقة سلوكاته وتمكنه من عدم الانسياق وراء محاكاة الغير آليا ودون تفكير.

تمثل العائلة سندا أساسيا يعين الطفل على تخطي صعوبات المرحلة الانتقالية وتركيز الشخصية.

لكن مع التقدم في السن يحتاج الطفل لتطوير هذه العلاقة لتمتد إلى المحيط القريب، إذ يصبح في حاجة إلى دعم وسند من خلال علاقات اجتماعية يكون للكهل فيها دور المرجع المتين والقُدوة يشعر الطفل ثم الشاب بإمكانية الاعتماد عليه في كل المسائل التي تتعلق بحياته وأنه يمثل المصغي الوفي المهيأ لإسناد المعلومة والنصيحة ومناقشته في كل القرارات التي تخصه.

وكلما كانت هذه العلاقة جيدة وإيجابية كانت اتجاهات الطفل والشباب مستقبلا واضحة وصائبة في مختلف الميادين.

دور الإعلام

من الأكيد أن للإعلام الموجه للشباب في ما يخص السلوكات المحفوفة بالمخاطر والعوامل المؤدية لها دور في غاية الأهمية إذ يساهم بصفة فعالة في تمكين الشاب من التوقي منها وتلقيته طرق مواجهتها بصفة فعالة غير أن

- ويتمحور حول 3 عناصر:
- إدماج مفاهيم الصحة في المناهج التربوية (الكتب المدرسية)
- حصص التثقيف الصحي المنجزة بالمؤسسات التربوية من طرف فرق الصحة المدرسية والجامعية.
- الاحتفال بالأيام الصحية الوطنية والمغربية والعالمية.

نوادي الصحة : هي فضاءات بالمؤسسات التربوية تضم تلاميذ أو طلبة متعطشين للمعلومة العلمية الصحيحة وباحثين عن إثرائها والتعمق فيها بغية اكتساب ثقافة صحية تمكنهم من تبني سلوكات سليمة للقيام بدور نشيط في مجال النهوض بالصحة في محيطهم المدرسي والعائلي والاجتماعي.

4- التكوين والرسكلة يتمثل في:



- الدرس الوطني يخص فرق الصحة المدرسية والجامعية ويتطرق إلى مواضيع تخص صحة المراهقين والشباب.
- الملتقيات الوطنية تجمع الفرق الجهوية للصحة المدرسية وأطباء أخصائيين لتقديم النشاط الجهوي للصحة المدرسية والجامعية وتبادل الخبرات والتشاور حول تطوير خدمات الصحة المدرسية والجامعية.
- المؤتمر الوطني للصحة المدرسية والجامعية : يبحث فرق الصحة المدرسية والجامعية والمربين وباقي المتدخلين من عدة وزارات وجمعيات غير حكومية على القيام بدراسات وبحوث في مجال صحة الشباب.

5- القيام ببحوث في مجال صحة المراهقين على المستوى المحلي والجهوي والوطني.

6- تعدد القطاعات المتدخلة: إن تشريك عدة متدخلين من ميادين مختلفة أمر ضروري لتحقيق تماسك وتلاؤم وتكامل بين مختلف برامج النهوض بصحة الشباب.





■ **مكاتب الإصغاء والإرشاد:** هي حصص استمرارية بالمدارس الإعدادية والمعاهد يؤمنها فريق متكون من الطبيب المدرسي ومستشار الإعلام والتوجيه المدرسي والعون الاجتماعي بالمؤسسة التربوية وهي تهدف إلى النهوض بالصحة النفسية للتميذ والحد من الإخفاق الدراسي.

■ **خلايا الإعلام والإرشاد في مجال صحة الإنجاب:** هي حصص استمرارية بمؤسسات التعليم العالي يؤمنها الطبيب المدرسي وقابلة ويقع خلالها إسداء المعلومة المطلوبة حول صحة الإنجاب.

■ **خلايا العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي:** هي حصص استمرارية يؤمنها الطبيب المدرسي ومدير المؤسسة التربوية والعون الاجتماعي وتهدف إلى الحد من الفشل الدراسي المبكر وإعانة العائلات على الإحاطة بأبنائهم وحمايتهم من الانحراف.

- العيادات بمراكز الرعاية الصحية الأساسية والمستشفيات: ليست خاصة بالتلاميذ والطلبة لكن يمكن أن تكون الملجأ الوحيد له في بعض الحالات.
- مراكز المساعدة الطبية الاستعجالية: مختصة في الإحاطة بحالات الانتحار أو التسمم أو بحوادث أخرى.
- عيادات الطب النفسي.

2- الإحاطة الطبية في الخط الثاني والثالث، يؤمنها على :



- المستوى المحلي، فريق الطب المدرسي والجامعي في إطار خلايا ومكاتب الإنصات والإرشاد وخلايا الإعلام والإرشاد في مجال صحة الإنجاب وخلايا العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي أو مراكز الرعاية الصحية الأساسية.

- مستوى هياكل الخط الثاني الخاصة بالوسط المدرسي المركز الوطني والمراكز الجهوية للطب المدرسي والجامعي وهياكل الخط الثاني والثالث للصحة العمومية والممارسة الحرة.

- مستوى الوحدات الجهوية للتأهيل التي تقوم بالتقصي والإحاطة بالمعاقين للنهوض بإدماجهم الاجتماعي والدراسي.

3- العمل على النهوض بالصحة هو أساسي في الصحة المدرسية والجامعية

أعدت هذا الكتيب

اللجنة الوطنية الخاصة بإعداد اليوم الوطني السابع عشر لنوادي الصحة
واليوم الوطني الثاني عشر للصحة الجامعية

وقام بتحريره:

■ من إدارة الطب المدرسي والجامعي:

- الدكتورة عنايات قبي
- الدكتور محمد مقداد
- السيدة ليلى بن بركة
- الأنسة ثريا بالضيافي
- السيدة سلوى السالمي البديري
- الأنسة محبوبة الحناشي

شارك في مراجعة هذا الكتيب:

■ من إدارة الطب المدرسي والجامعي:

- الدكتور المنجي المؤدب الحمروني
- الدكتور علي السليتي

■ من الإدارة العامة للصحة:

- الدكتور محمد العادل بن محمود

■ من الإدارة العامة للشؤون الطلابية:

- السيد عبد الرزاق الجملي

■ من الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية برادس:

- السيد محمد بن تومين

■ من إدارة المعاهد العليا لتكوين المعلمين:

- السيد عمر لسود

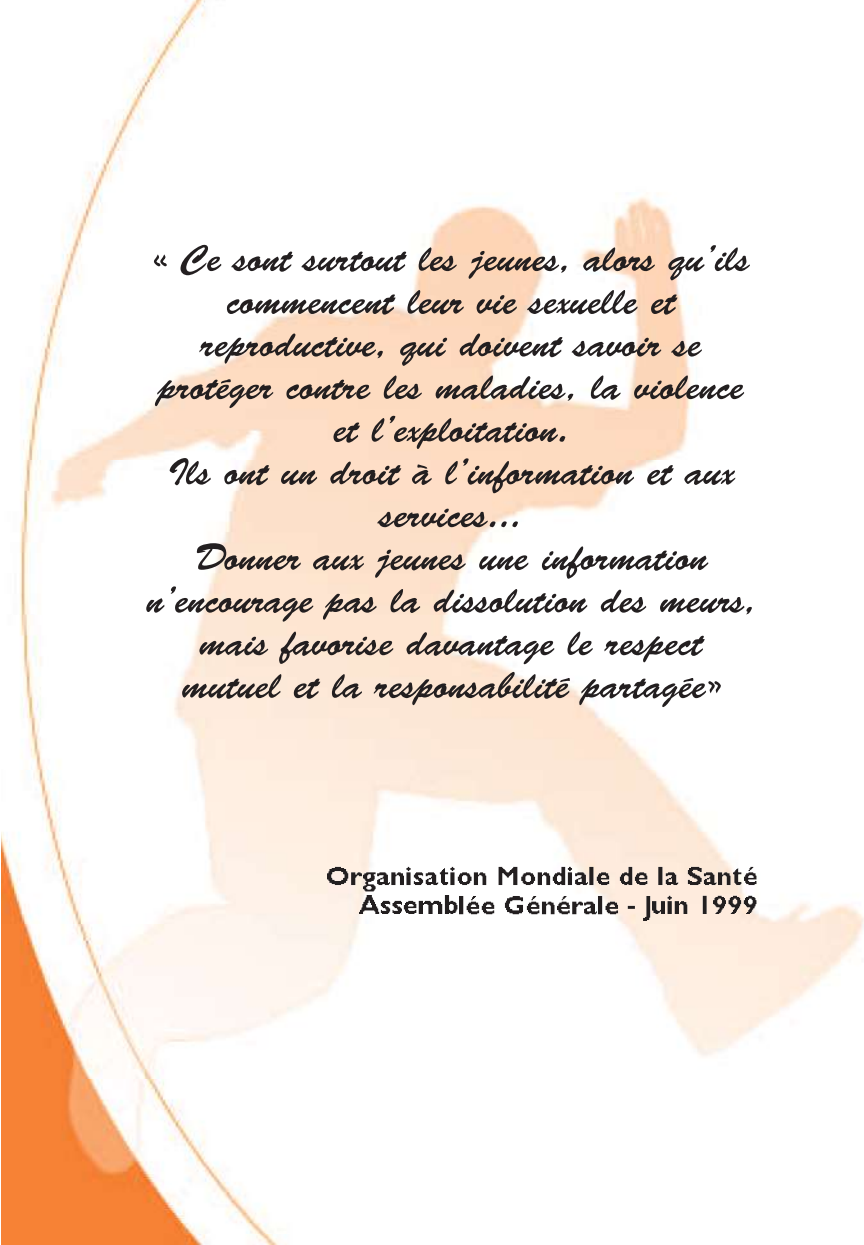
■ الكتابة:

- السيدة فوزية الأحول الأكحل
- السيدة منية بوشهدة عبد الناظر

خاتمة

تتميز فترة الشباب بخصائص فيزيولوجية ونفسية تتلخص
انعكاساتها عادة في مزيج من الأحاسيس المتناقضة والمغامرات الجريئة
والحوادث المؤلمة والخلافات والنقاشات الساخنة مع الأولياء والطموحات
المشحونة بالآمل والتردد.

كل ذلك يجعل الشاب في حاجة لآراء معرفي وإلى دعم مادي و
معنوي من طرف المحيطين به حتى يتمكن من تخطي هذه المرحلة
العمرية بكل ثقة في النفس، سلاحه في ذلك سلوك آمن يكون له أحسن
ضمان لشباب دائره.



« Ce sont surtout les jeunes, alors qu'ils commencent leur vie sexuelle et reproductive, qui doivent savoir se protéger contre les maladies, la violence et l'exploitation.

Ils ont un droit à l'information et aux services...

Donner aux jeunes une information n'encourage pas la dissolution des mœurs, mais favorise davantage le respect mutuel et la responsabilité partagée»

**Organisation Mondiale de la Santé
Assemblée Générale - Juin 1999**